J. Agric. Economic and Social Sci., Mansoura Univ.,Vol.1((10): 1021-1037, 2010

AGE AND EDUCATION LEVEL AND SOCIAL VALUES OF RURAL WOMEN

Abd Ella, M. M. ; A. A. El. Ashmony; Neveen M. G. Ibrahim and Seham M. I. Rezk
Rural Sociology Dept., Faculty of Agriculture, Tanta Univ.

علاقة كل من السن والمستوي التعليمي بالقيم الاجتماعية للريفيات

مختار محمد عبد اللا، أشرف أحمد الأشموني، نفين محمد جلال إبراهيم و سهام محمود إبراهيم رزق
قسم المجتمع الريفى – كلية الزراعة – جامعة طنطا

الملخص

القيم أحد أهم عناصر البناء الثقافي لأي مجتمع ، و أهم محدد لسلوك أفراده . لأنها تحدد سلوك الأفراد و تحدد الأهداف المرغوبة و المستحسنة اجتماعيا ، و تحدد الوسائل الاجتماعية لتحقيق هذه الغايات . و من ثم فهي تؤثر في المواقف الاجتماعية و العلاقات الاجتماعية و تحدد ما يجب أن يفعله الفرد ومالا يجب أن يفعله.

واستهدفت الدراسة التعرف علي الفروق بين المبحوثات في القيم الاجتماعية عند تصنيفهن علي أساس فئات السن و المستوي التعليمي . و أجريت الدراسة بقرية طوخ دلكة محافظة المنوفية . و تحددت شاملة البحث باعتبارها تتألف من جميع الإناث المقيمات بالقرية إقامة مستديمة و أخذت العينة بطريقة حصصية وبلغ إجمالي حجم العينة ٣٦٠ مبحوثة . وتم جمع البيانات بطريقة المقابلة الشخصية.

وأوضحت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن بالنسبة لكل من قيمة الزواج الداخلي ، و قيمة الزواج المبكر ، وقيمة السلطة الأبوية ، و قيمة إنجاب الذكور ، و قيمة صلة الرحم ، و قيمة كثرة الإنجاب ، و قيمة عمل المرأة ، وقيمة الادخار ، و قيمة الأمانة ، و قيمة الصدق ، و قيمة الإحسان . في حين لا توجد فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن لكل من قيمة حرية اختيار شريك الحياة ، و قيمة الحياء ، و قيمة بر الوالدين ، و قيمة الخصوصية ، و قيمة ترشيد الاستهلاك ، و قيمة التعاون ، و قيمة الكرم ، و قيمة الحفاظ علي البيئية ، و قيمة الحفاظ علي الموارد ، و قيمة الحشمة ، و قيمة الرحمة ، و قيمة التسامح . كما أوضحت النتائج وجود فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي لكل من قيمة الزواج الداخلي ، و قيمة حرية اختيار شريك الحياة ، و قيمة الزواج المبكر ، و قيمة السلطة الأبوية ، و قيمة إنجاب الذكور ، وقيمة صلة الرحم ، وقيمة كثرة الإنجاب ، و قيمة الخصوصية ، و قيمة عمل المرأة ، و قيمة ترشيد الاستهلاك ، و قيمة الادخار ، و قيمة الأمانة ، و قيمة الحفاظ علي البيئية ، و قيمة الحفاظ علي الموارد ، و قيمة الرحمة ، و قيمة الإحسان . في حين لا توجد فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي لكل من قيمة الحياء ، و قيمة بر الوالدين ، و قيمة الكرم ، و قيمة الحشمة ، و قيمة الصدق ، و قيمة التسامح .

المقدمة

تعد القيم أحد أهم عناصر البناء الثقافي لأي مجتمع ، و أهم محدد لسلوك أفراده . لأنها تحدد سلوك أفراده وتحدد الأهداف المرغوبة و المستحسنة اجتماعيا ، و تحدد الوسائل الاجتماعية لتحقيق هذه الغايات . و من ثم فهي تؤثر في المواقف الاجتماعية و العلاقات الاجتماعية و تحدد ما يجب أن يفعله الفرد وما لا يجب أن يفعله (عبد الرحمن ، ٢٠٠٢ :٤).

والقيم ليست واحدة أو عامة في جميع المجتمعات . و إنما هي نسبية تختلف باختلاف الجماعات الإنسانية و نماذجها الثقافية و الدينية و السياسية و الذوقية . و أيضا تختلف القيم في الثقافة الواحدة وفي

المجتمع الواحد باختلاف أقاليمه المحلية و طبقاته الاجتماعية ، و جماعاته المهنية . و كذلك القيم نسبية زمانا أي أنها تختلف و تتغير في المجتمع الواحد بمرور الزمن نتيجة لما يطرأ علي نظمه من تطور و تغير . و هي في تطورها و تغيرها تخضع للأحداث الاجتماعية في التاريخ كما تخضع لظروف الوسط الثقافي الذي توجد فيه (فوزية دياب ، ١٩٦٦ : ٦١).

والقيم كظاهرة اجتماعية مثلها مثل كل ظواهر المجتمع تخضع لتأثير التغير . و هذا التغير يحدث نتيجة التركيب الداخلي للبناء الاجتماعي أو ضغوط القوي الخارجية . فالتغير الاجتماعي كمحصلة للتفاعل و التأثير المتبادل بين الأنساق الاجتماعية و الثقافية يعني كذلك تغير في القيم التي تضبط أوجه النشاط المختلفة و نماذج السلوك . فالتغير في القيم عملية أساسية و تصاحب التغير في بناء المجتمع و تعني تغيرا في تسلسل القيم داخل النسق ، و كذلك تغير مضمون القيمة و معناها وتوجيهها . وتؤكد فلوريس كلاكهون أن التغير في أنساق وتوجيهات القيم لا يرتبط فقط بالتغير البنائي بل يرتبط كذلك بتغير علاقات المرء داخل البناء و التي تتغير بتغير أطوار العمر (فرح ، ١٩٨٠ : ٣٩٧).

ولقد طرأت علي المجتمعات البشرية المعاصرة تغيرات كثيرة ومستجدات عديدة في كل المجالات كان لها تأثيرها المباشر و غير المباشر علي سلوك الأفراد و الجماعات سلبيا أو ايجابيا . ولا شك في أن الكثير من هذه التغيرات قد أحدث الكثير من الاهتزاز في القيم . وتغيرت النظرة إلي القيم وبخاصة من جانب الأجيال الجديدة التي تبدي تمردا علي الكثير من عادات المجتمع و تقاليده وقيمه . وهذه ظاهرة عامة لا تقتصر علي مجتمع دون الآخر . وعادة ما ينظر الجيل الجديد إلي أفكار الجيل القديم و تصوراته علي أنها تصورات قديمة لم تعد تلائم العصر ، ولا تتفق مع المتغيرات الجديدة و المستجدات التي طرأت علي حياة الأفراد و الجماعات (داود ، ٢٠٠٦ : ٥١).

مشكلة الدراسة :

تنتقل القيم الاجتماعية في المجتمع من جيل إلي جيل أخر عن طريق التنشئة الاجتماعية ، و تقوم المرأة بدورها كأم في الأسرة بجانب هام في عملية التنشئة الاجتماعية . إذ يتم في سياق تلك العملية تلقين القيم الاجتماعية التي تنظم السلوك الاجتماعي و يتعلم الطفل القواعد التي ينبغي إتباعها و تلك التي ينبغي تجنبها . وبذلك فإن الأم تنقل إلي أطفالها ما يتوافر لديها من قيم .و لذلك ينبغي أن تتمسك المرأة الريفية بالقيم الاجتماعية حتى تستطيع نقلها لأطفالها . و لكننا لا نعرف مدي تمسك المرأة الريفية بالقيم الاجتماعية ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف علي مدي توافر القيم الاجتماعية لدي المرأة الريفية عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي وعلي أساس الفئات العمرية.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة بصفة أساسية إلي تحقيق الأهداف الآتية :

١ – التعرف علي الفروق بين المبحوثات في القيم الاجتماعية للمرأة الريفية عند تصنيفهن علي أساس فئات المن .

٢ – التعرف علي الفروق بين المبحوثات في القيم الاجتماعية للمرأة الريفية عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي .

فروض الدراسة :

١ – توجد فروق بين متوسطات مقاييس القيم الاجتماعية وبين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس الفئة العمرية.

٢ – توجد فروق بين متوسطات مقاييس القيم الاجتماعية وبين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي.

الدراسات السابقة :

١ – دراسة عبير شريف (٢٠٠٧) بعنوان "التحولات الاجتماعية والاقتصادية و تغير بعض القيم لدي الشباب المصري دراسة ميدانية علي عينة من شباب محافظة الدقهلية"

استهدفت الدراسة التعرف علي تأثير التحولات الاجتماعية و الاقتصادية علي كل من القيم الأسرية ، والقيم الاقتصادية ، والقيم الاجتماعية . وتمت الدراسة علي عينة حجمها ٥٠٠ مبحوث من محافظة الدقهلية . وأسفرت النتائج أن أفراد العينة لديهم اتجاها ايجابيا بقيم الترابط الأسري وأن هناك صحوة في العناية بالأطفال و تخطيط مستقبلهم ، ويوجد مساواة بين الجنسين في الأعمال المنزلية ، ويوجد اتجاه ايجابي بقيمة الحوار و التشاور في الأسرة . أيضا يوجد اتجاه عالي نحو الادخار وتقدير قيمة ترشيد الاستهلاك .

٢ – دراسة داود (٢٠٠٦) بعنوان "التوجهات القيمية للشباب الريفي بمحافظة المنوفية"

استهدفت الدراسة التعرف علي التوجهات القيمية للشباب الريفي في مجالات القيم الأسرية ، والتعليمية ، والمشاركة السياسية و الاجتماعية ، والقيم الدينية ، والقيم الاقتصادية ، والقيم الاجتماعية ، ومدي التباين في التوجه القيمى لدي الشباب في القرى المتباينة في المستوي التنموي ، وعلاقة المتغيرات المستقلة بالقيم المختلفة . وأجريت الدراسة علي قري المصيلحة و منشأة الشريكين بمركز شبين الكوم ، و العجايزة و كفر العرب القبلي بمركز قويسنا ، بواقع (١١٩ ، ٤٢ ، ٦٩ ، ٤٢) شاب علي التوالي من كل قرية وأظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين المركزين الإداريين بينما لم يظهر ذلك داخل كل مركز . وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي احتمالي ٠,٠١ بين متغير التوجهات القيمية التعليمية للشباب الريفي و متغير المستوي التعليمي ، أيضا وجود علاقة معنوية موجبة عند مستوي احتمالي ٠,٠٥ بين القيم الأسرية و متابعة وسائل الإعلام ، وأكثر المتغيرات المستقلة ارتباطاً بالتوجهات القيمية درجة القيادية واقلها ارتباطا العمر .

٣– دراسة عبد الرحمن (٢٠٠٢) بعنوان "أثر الهجرة الخارجية المؤقتة للريفيين علي بعض القيم الاجتماعية و الاقتصادية" دراسة حالة بإحدي قري كفر الشيخ

استهدفت الدراسة التعرف علي علاقة الهجرة الخارجية المؤقتة ببعض القيم الاجتماعية و الاقتصادية ، والتعرف علي العوامل المرتبطة و المحددة للقيم الاجتماعية و الاقتصادية . وأجريت الدراسة علي قرية الزعفران مركز الحامول علي عينة حصصية قوامها ٣٠٠ مبحوث مقسمة بالتساوي بين مجموعتي الدراسة . وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية و معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة التمسك بالقيم القرابية كمتغير تابع وبين كل من المقتنيات المعيشية ، وحالة المسكن وأيضا وجود علاقة معنوية عند مستوي ٠,٠٥ بين المتغير التابع و كل من العمر عند السفر لأول مرة ، والمدة المنقضية في الوطن بعد العودة من الخارج بينما وجدت علاقة ارتباطية عكسية و معنوية عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ بين المتغير التابع و متغير الحيازة الزراعية

٤– دراسة حمد (٢٠٠١) بعنوان "العلاقة بين التحديث و بعض القيم الاجتماعية للريفيين بمحافظة كفر الشيخ و سوهاج"

استهدفت الدراسة التعرف علي درجة تمسك مجموعتي الدراسة بالقيم الاجتماعية ، والتعرف علي الفروق بين العينتين في درجة التمسك بالقيم المدروسة . أجريت الدراسة علي محافظتي كفر الشيخ و سوهاج علي عينة قوامها ٤٠٠ مبحوث وأسفرت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة بين درجة تمسك المبحوثين بمجموعة القيم الاجتماعية وبين متغير الحالة التعليمية بينما لا توجد علاقة بين درجة تمسك المبحوثين بمجموعة القيم الاجتماعية وكل من المتغيرات الآتية السن ، والحالة الزواجية ، وعدد الأبناء ، و المهنة ، وحجم الحيازة الزراعية ، وحجم الحيازة الحيوانية . وبالنسبة لدرجة تمسك المبحوثين بمجموعة القيم الاجتماعية وجد أن ٦٢.٢٥ % من المبحوثين كان درجة تمسكهم بمجموعة القيم الاجتماعية عالية ، و ٣٣,٧٥ % من المبحوثين درجة تمسكهم متوسطة ، وارتفعت نسبة التمسك العالي بين المبحوثين بالمناطق عالية الخدمات قليلا عن قليلة الخدمات حيث بلغت ٦٣ % في الأولي ، ٦١,٥ % في الثانية و السبب ارتفاع مستوي الخدمات في تلك المناطق مما زاد من درجة التمسك بست قيم وهي قيمة الزواج المبكر ، وقيمة احترام الكبير ، وقيمة التعاون ، وقيمة التقليدية ، وقيمة الانجاز ، وقيمة الطموح ، وانخفضت درجة التمسك بقيمة الاستقلالية بالمناطق قليلة الخدمات عن عالية الخدمات.

٥ – دراسة السيد (١٩٩٩) بعنوان "دراسة اجتماعية للبناء القيمي ببعض المجتمعات المحلية الريفية الجديدة بجمهورية مصر العربية"

استهدفت الدراسة تحديد علاقة بعض المتغيرات بمستوي تبني البدو للقيم التنموية ، حديد التباين في مستوي تبني البدو للقيم باختلاف المستوي التنموي لمجتمعاتهم المحلية . و أجريت الدراسة بمحافظة الإسكندرية و مطروح عل عينة قوامها ٢٥٠ مبحوث من أرباب الأسر البدوية بالقريتين . وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية . وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوي تبني البدو للقيم التنموية وكل من المستوي التعليمي ، و درجة الانفتاح الثقافي ، و درجة الانفتاح الجغرافي ، ودرجة القيادية بينما وجدت علاقات سلبية مغزوية بين مستوي تبني القيم التنموية و حجم الأسرة ، كما اتضح أن أعلي القيم من حيث مستوي تبني البدو لها في القرية المتطورة مرتبة تنازليا كالتالي التعليم بصفة عامة ، وتعليم الإناث بصفة خاصة ، و العمل الزراعي ، و المشاركة التطوعية في خدمة المجتمع المحلي ، و النظرة الايجابية لغير البدو . بينما أعلي القيم المتبناه في القرية التقليدية هي عدم تفضيل الزواج الداخلي ، والمشاركة التطوعية في خدمة المجتمع المحلي ، و الشوري في الأسرة ، و العمل الزراعي و اليدوي .

٦ – دراسة منال عبد السلام (١٩٩٥) بعنوان "التغير الاجتماعي و السنن الاجتماعية في الريف المصري"

استهدفت الدراسة التعرف علي التغير الاجتماعي الذي طرأ علي السنن الاجتماعية علي مستوي البناء العائلي والاقتصادي و الديني وأجريت الدراسة علي عينة عشوائية قوامها ١٥٠ فردا من قرية كفر الدير مركز منيا القمح شرقية و تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية و أسفرت عن مجموعة من النتائج أهمها . تغير شكل الأسرة الممتدة وسيادة الأسرة النووية ، وسيادة غلبة المصالح الشخصية الفردية و ظهور قيم السلبية و اللامبالاة . التغير في قيمة الزواج المبكر و زواج الأقارب حيث لاحظ تأخر سن الزواج للشباب و عدم الارتباط بزواج الأقارب ، وتغيرت قيمة تفضيل الذكور علي الإناث . وتغيرت النظرة إلي قيمة الأرض و العمل الزراعي . و حدث تراجع في قيمة التعاون و الاكتفاء الذاتي .

٧ – دراسة إيمان عز العرب (١٩٩١) بعنوان "دور التليفزيون في تغير بعض القيم في منطقة متخلفة بمدينة طنطا"

استهدفت الدراسة معرفة إلي أي حد ساهمت الرسائل التي يبثها التليفزيون المصري في إحداث تغيرات في القيم و أجريت الدراسة علي منطقة الجانبية و تقع داخل النطاق العمراني لمدينة طنطا وبلغ حجم العينة ١٥٠ مبحوثا من أرباب الأسر و تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية . وعولجت البيانات وأسفرت عن مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة بين مشاهدة التليفزيون وكل من قيمة التعاون و التكافل ، وحرية اختيار شريك الحياة ، و خروج المرأة للعمل ، و قيمة سيادة المال .

الطريقة البحثية

أتبعت في إجراء هذه الدراسة الخطوات الآتية :

تحديد شاملة البحث و العينة

تم اختيار قرية طوخ دلكة محافظة المنوفية مجالا جغرافيا لإجراء هذه الدراسة وتبعد القرية قرابة ١٨ كيلو مترا عن مدينة شبين الكوم عاصمة المحافظة . و تبعد نحو ثلاث كيلو مترات عن مدينة تلا عاصمة المركز و تبعد حوالي ١٣ كيلو مترا عن مدينة طنطا . وتحددت شاملة البحث بإعتبارها تتألف من جميع الإناث المقيمات بالقرية و اللائي يقمن إقامة مستديمة و تم أخذ العينة بطريقة حصصية تمثل مجتمع البحث من حيث السن و المستوي التعليمي وبلغ إجمالي حجم العينة ٣٦٠ مبحوثة تضم ثلاث فئات سنية الفئة الأولي من ٢٠ – ٢٥ سنة ، والفئة الثانية من ٤٠ – ٤٥ سنة ، والفئة الثالثة ٥٥ سنة فأكثر وتضم كل فئة سنية ١٢٠ مبحوثة . و تضم الفئة السنية الأولي ٢٠ مبحوثات بدون مؤهل ، و ٥٠ مبحوثة تعليم متوسط ، و٥٠ مبحوثة مؤهل عالي . الفئة السنية الثانية تضم ٥٠ مبحوثة بدون مؤهل ، و٥٠ مبحوثة تعليم متوسط ، و٢٠ مبحوثة مؤهل عالي . الفئة السنية الثالثة تضم ٨٠ مبحوثة بدون مؤهل ، و٤٠ مبحوثة تعليم متوسط .

إعداد استمارة البحث وجمع البيانات :

تم إعداد استمارة بحث لجمع البيانات من أفراد العينة البحثية بطريقة المقابلة الشخصية . تضمنت الاستمارة مجموعة من الأسئلة قصد بها الحصول علي بيانات لقياس المتغيرات المستقلة المراد أن تشملها الدراسة . و تضمنت الاستمارة أسئلة قصد بها الحصول علي بيانات لقياس القيم الاجتماعية . و قد تم اختبار مبدئي للاستمارة علي ٢٠ سيدة ريفية . و بناء علي نتائج الاختبار المبدئي ، تم وضع الاستمارة في الصورة النهائية .

قياس المتغيرات البحثية :

تم تحديد ثلاثة و عشرون قيمة اجتماعية . وتم صياغة عدد من العبارات للتعرف علي مدي تمسك المبحوثة بالقيم الاجتماعية وطلب من كل مبحوثة الاختيار من بين ثلاث إجابات علي مقياس متدرج هو موافقة ، وسيان ، ومعارضة و بعد جمع البيانات تم إعطاء الإجابات أوزان ٣ ، ٢ ، ١ علي الترتيب إذا كانت العبارة تؤيد القيمة . في حين أعطيت الإجابات أوزان ١ ، ٢ ، ٣ علي الترتيب إذا كانت العبارة في عكس القيمة .

هذا وتم تقدير درجة ثبات مقاييس القيم الاجتماعية . و يعرض جدول رقم (١) القيم الاجتماعية المدروسة و معاملات ثبات المقاييس المستخدمة وعدد بنود كل مقياس

جدول رقم (١): مقاييس القيم الاجتماعية و معاملات الثبات و عدد البنود

القيم	معامل الثبات	عدد البنود
قيمة الزواج الداخلي	٠,٨٥	٩
قيمة حرية اختيار شريك الحياة	٠,٧١	٩
قيمة الزواج المبكر	٠,٨١	١٠
قيمة الحياء	٠,٦٩	٨
قيمة السلطة الأبوية	٠,٥٧	٦
قيمة إنجاب الذكور	٠,٦٥	٥
قيمة بر الوالدين	٠,٢٨	١٠
قيمة صلة الرحم	٠,٤٦	١٠
قيمة كثرة الإنجاب	٠,٧٧	١٠
قيمة الخصوصية	٠,٥١	٨
قيمة عمل المرأة	٠,٧٢	٨
قيمة ترشيد الاستهلاك	٠,٥١	٩
قيمة الادخار	٠,٥١	٩
قيمة التعاون	٠,٥٩	٧
قيمة الكرم	٠,٥١	٨
قيمة الأمانة	٠,٢٩	١٠
قيمة الحفاظ علي البيئة	٠,٢٩	١٠
قيمة الحفاظ علي الموارد	٠,٣٩	١٠
قيمة الحشمة	٠,٧٩	٧
قيمة الصدق	٠,٤٦	١٠
قيمة الرحمة	٠,٥٧	٥
قيمة التسامح	٠,٦	٥
قيمة الإحسان	٠,٥	٦

النتائج البحثية ومناقشتها

نستعرض فيما يلي النتائج المتحصل عليها مرتبة وفقا لأهداف الدراسة

١ – الفروق في القيم الاجتماعية بين طبقات العينة البحثية علي أساس الفئة السنية:

يتوقع الفرض البحثي الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القيم الاجتماعية للمرأة الريفية بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس الفئة السنية . ولاختبار هذا الفرض تم حساب قيمة (ف) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات القيم الاجتماعية بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس الفئة السنية و يعرض جدول رقم (٢) النتائج المتحصل عليها.

ويتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الزواج الداخلي يبلغ ١٤,٦٧ ،و ١٤,٤٥ ، و ١٦,١٣ درجة للمبحوثات الشابات (٢٠ –٢٥ سنة) و متوسطات العمر (٤٠ – ٤٥ سنة) و كبار السن (٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٤,٠٤٤) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة الزواج الداخلي بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس الفئة السنية . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة الزواج الداخلي و الفئة السنية . و بالنظر لمتوسط قيمة الزواج الداخلي في الفئات الثلاثة يتضح أنها أكبر في فئة المتقدمات في السن (٥٥ سنة فأكثر) ، في حين يأتي أدني متوسط في الفئة العمرية المتوسطة (٤٠ –٤٥ سنة) . و تقع الفئة العمرية الشابة (٢٠ –٢٥سنة) وسطا . كما توضح الأرقام أن هناك تقاربا كبيرا في قيمة المتوسط الحسابي لقيمة الزواج الداخلي بين الفئة العمرية الشابة و المتوسطة و كلاهما يقل عن متوسط القيم لدي الفئة كبيرة السن بدرجة ملحوظة . وهذه النتائج ربما تعني أن قيمة الزواج الداخلي تناقصت مع الزمن ثم ثبتت عند مستوي أقل بعد ذلك بمعني أن قيمة الزواج الداخلي ليست عرضة للزوال رغم انخفاض درجة التمسك بها بمرور الأجيال .

جدول رقم (٢): نتائج اختبار(ف) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات القيم الاجتماعية بين المبحوثات عند تصنيفهن على أساس فئات السن .

القيم / الاجيال	الجيل الأول ن= ١٢٠	الجيل الثاني ن=١٢٠	الجيل الثالث ن=١٢٠	قيمة ف
قيمة الزواج الداخلي	١٤,٦٧	١٤,٤٥	١٦,١٣	*٤,٠٤٤
قيمة حرية اختيار شريك الحياة	٢٢,٠٥	٢١,١٦	٢١,١٢	٢,٨٤١
قيمة الزواج المبكر	١٤,٦٣	١٣,٩٠	١٦,٣٩	**١٠,٠٧٥
قيمة الحياء	٢٠,٠٣	٢٠,٢٨	٢٠,٦١	١,١٣١
قيمة السلطة	١٢,٦٠	١١,٥٩	٩,٧٠	**٤٢,٢٣٥
قيمة إنجاب الذكور	٨,٠٣	٨,٩٧	٩,٣٠	**١١,٥٨٥
قيمة بر الوالدين	٢٨,٦١	٢٨,٦٥	٢٨,٥٨	٠,٠٨١
قيمة صلة الرحم	٢٦,٩٢	٢٦,٧٤	٢٦,٠٧	*٣,٧٤٢
قيمة كثرة الإنجاب	١٢,٧٠	١٢,٧٩	١٤,٧٩	**١٢,٧٢٠
قيمة الخصوصية	٢٢,٠٦	٢٢,٤٣	٢٢,٢٦	١,١٤٩
قيمة عمل المرأة	٢٠,٢٣	٢٠,٩٧	١٨,٩١	**٩,٣٦٣
قيمة ترشيد الاستهلاك	٢١,٦٣	٢٢,٢١	٢٢,٠٤	١,٣٥٣
قيمة الادخار	٢٤,٥٤	٢٥,١٧	٢٤,٣١	**٤,٩٦١
قيمة التعاون	١٤,٤٥	١٣,٩٠	١٣,٨٢	١,٥٥١
قيمة الكرم	٢١,١٨	٢١,٢٥	٢١,٠٩	٠,١٣٦
قيمة الأمانة	٢٨,١٥	٢٨,٥٠	٢٧,٩٣	*٢,٩٣٦
قيمة الحفاظ علي البيئة	٢٧,٢٢	٢٧,٢٤	٢٦,٩٧	٠,٥٨٣
قيمة الحفاظ علي الموارد	٢٥,٥٤	٢٥,٦٣	٢٥,٣٢	٠,٤٠٢
قيمة الحشمة	١٦,٦١	١٧,١٢	١٧,٤٤	٢,٠٢٤
قيمة الصدق	٢٧,٣٨	٢٨,١٦	٢٧,٢٢	**٦,٥٥٩
قيمة الرحمة	١٣,٩١	١٣,٩٢	١٤,٠٧	٠,٣٩٣
قيمة التسامح	١٠,٢٨	١٠,٤٧	١٠,٠٧	٠,٦٩٣
قيمة الإحسان	١٥,٩٢	١٦,٥٣	١٦,١٦	*٣,١٥٧

* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة حرية اختيار شريك الحياة يبلغ ٢٢,٠٥ ، و ٢١,١٦ ، و ٢١,١٢ درجة للمبحوثات الشابات (٢٠ -٢٥سنة) ، ومتوسطات العمر(٤٠ - ٤٥سنة) ، كبيرات السن (٥٥ سنة فأكثر)؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٢,٨٤١) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة حرية اختيار شريك الحياة بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة حرية اختيار شريك الحياة و السن . و تشير الأرقام الواردة بالجدول إلي ارتفاع متوسط قيمة حرية اختيار شريك الحياة لدي المبحوثات الشابات بنحو درجة علي الفئتين الأخريين. و لكن هذا الفارق لم يصل إلي مستوي المعنوية الإحصائية . ربما دلت النتائج المذكورة إلي نمو قيمة حرية اختيار شريك الحياة لدي جميع الفئات السنية في المجتمع وأن الفئات الشابة تسبق قليلا في هذا الشأن .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الزواج المبكر يبلغ ١٤,٦٣ ، و ١٣,٩٠ ، و ١٦,٣٩ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ – سنة٢٥) و متوسطات العمر(٤٠ – ٤٥سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (١٠,٠٧٥) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة الزواج المبكر بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و بالنظر لمتوسط القيمة في الفئات الثلاث يتضح أن الفئة الأكبر سنا تحظي بأعلى متوسط حسابي تليها الفئة الشابة ثم فئة متوسطات العمر بهذا الترتيب . و يعني ذلك أن قيمة الزواج المبكر قد شهدت تناقصا حادا لدي متوسطي العمر ، ثم زادت قليلا لدي الفئة الشابة . و ربما كان توقيت تدهور القيمة راجعا إلي الظروف الاقتصادية و الاجتماعية السائدة في السنوات الأخيرة ، و التي زادت معها تكاليف الزواج و مشكلاته بصورة جعلت الزواج أمنية عزيزة .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الحياء يبلغ ٢٠,٠٣ ، و ٢٠,٢٨، و ٢٠,٦١ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ – ٢٥سنة) و متوسطات العمر(٤٠ –٤٥ سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (١,١٣١) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة الحياء بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس الأجيال . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة الحياء و السن . و هذه النتائج تعكس وجود ثبات نسبي في قيمة الحياء مع وجود فروق ظاهرية بين الفئات الثلاث تجعل الأجيال الأقل سنا أقل حياء . إلا أن هذا التغير الظاهري يبدو محدود الأمر و مع ذلك فإن استمراره مع تتابع الأجيال قد يعرض القيمة لمخاطر الانكماش في المستقبل .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة السلطة الأبوية تبلغ ١٢,٦٠ ، و ١١,٥٩ ، و ٩,٧٠ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ –٢٥ سنة) و متوسطات العمر(٤٠ – ٤٥سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٤٢,٢٣٥) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق معنوية بين متوسطات قيمة السلطة بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة السلطة الأبوية و السن . و بالنظر لمتوسط درجة وجود القيمة في الفئات الثلاث يتضح أن متوسط قيمة السلطة يتزايد باطراد بمرور الزمن . بحيث أن الفئات الأقل سنا أكثر تمسكا بقيمة السلطة الأبوية . تعد عكس الفكرة الشائعة عن تناقص السلطة الأبوية . وربما كان ذلك راجعا إلي الخبرة العملية و الحياتية التي تنمو مع الزمن وتكسب المرأة قدرة وجرأة علي ممارسة السلطة خصوصا في غياب الآباء عن الأسرة بسبب ظروف العمل . أما صغيرات السن فإنهن يجدن في السلطة الأبوية مظلة لازمة لسد النقص في قدراتهن و خبرتهن . وهذه النتائج تؤكد صمود قيمة السلطة الأبوية في المجتمع واعتبارها موردا اجتماعيا يستدعي عند الحاجة إليه .

كما يتضح من البيانات الواردة أن المتوسط الحسابي لقيمة إنجاب الذكور يبلغ ٨,٠٣ ، و ٨,٩٧ ، ٩,٣٠ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ –سنة٢٥) و متوسطات العمر(٤٠ –٤٥ سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (١١,٥٨٥) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة إنجاب الذكور بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة إنجاب الذكور و السن . و بالنظر لمتوسط درجة وجود القيمة في الفئات الثلاث يتضح أن متوسط قيمة إنجاب الذكور أعلي لدي فئة كبيرات السن ، يليها فئة متوسطات السن وأخيرا فئة الشابات ، و هذا يعني وجود تناقص مستمر في قيمة إنجاب الذكور . و الحقيقة أن هذا الاتجاه يتمشي مع ما يسود الحياة الاجتماعية حاليا من المساواة النوعية .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة بر الوالدين يبلغ ٢٨,٦١ ، و ٢٨,٦٥ ، ٢٨,٥٨ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ – ٢٥سنة) و متوسطات العمر(٤٠ –٤٥سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٠,٠٨١) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة بر الوالدين بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة بر الوالدين و السن . و هذا يعني وجود ثبات في قيمة بر الوالدين عبر الأجيال بصورة تدعوا إلي الاطمئنان علي استمرار هذه القيمة المحورية .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة صلة الرحم يبلغ ٢٦,٩٢ ، و ٢٦,٧٤ ، و ٢٦,٠٧ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ –سنة٢٥) و متوسطات العمر(٤٠ –٤٥سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٣,٧٤٢) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة صلة الرحم بين المبحوثات عند تصنيفهن غلي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة صلة الرحم و السن . و بالنظر لمتوسط درجة قيمة صلة الرحم في الفئات الثلاث يتضح أنها أعلي لدي الشابات و متوسطات العمر عنها لدي كبيرات السن . و هذه النتيجة تعني واحد أو أكثر من الأمور الآتية . الأمر الأول ثبات أو زيادة التمسك بقيمة صلة الرحم عبر الأجيال بصورة تدعوا إلي الاطمئنان علي علاقات القرابة في المستقبل القريب علي الأقل و الأمر الثاني أن صلة الرحم غالبا ما تتحقق بأن يسعي الصغير عادة إلي صلة قريبة الأكبر سنا . و بذلك يستشعر جيل الشابات و جيل

متوسطات العمر الأقدر نظريا علي الحركة مسئولية أكبر نحو صلة الرحم مقارنة بجيل كبيرات السن . و الأمر الثالث أن وجود أبناء و أحفاد لدي كبيرات السن قد يكون معوضا نسبيا عن صلة الأرحام الأبعد نسبيا

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة كثرة الإنجاب يبلغ ١٢,٧٠ ، و ١٢,٧٩ ، و ١٤,٧٩ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ -٢٥سنة) و متوسطات العمر(٤٠ -٤٥ سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (١٢,٧٢٠) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة كثرة الإنجاب للمبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة كثرة الإنجاب و السن . و بالنظر لمتوسط درجة وجود قيمة كثرة الإنجاب في الفئات الثلاث يتضح أن متوسط القيمة أعلي لدي كبيرات السن بالمقارنة بالفئتين الأصغر سنا ، مع وجود تقارب كبير بين فئتي الشابات و متوسطات السن . و هذه النتائج تعني أن قيمة كثرة الإنجاب أخذت في الثبات النسبي بعد تراجع سريع بين فئة كبيرات السن و فئة متوسطات السن . و ربما رجع هذا الثبات إلي اختلاف الحد الذي يعتبر الإنجاب كثيرا باختلاف الأجيال .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الخصوصية يبلغ ٢٢,٠٦ ، و ٢٢,٤٣ ، و ٢٢,٢٦ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ -٢٥سنة) و متوسطات العمر(٤٠ -٤٥سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (١,١٤٨) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة الخصوصية بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة الخصوصية و السن . و هذا يعني استمرار قيمة الخصوصية علي نفس المستوي تقريبا عبر الأجيال بصورة تؤهلها للاستمرار علي نفس المستوي تقريبا في المستقبل القريب .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة عمل المرأة يبلغ ٢٠,٢٣ ، و ٢٠,٩٧ ، و ١٨,٩١ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ -٢٥سنة) و متوسطات العمر(٤٠ -٤٥سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٩,٣١٣) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة عمل المرأة بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة عمل المرأة و السن. و بالنظر لمتوسط درجة قيمة عمل المرأة في الفئات الثلاث يتضح أن متوسطات السن أكثر تمسكا بقيمة عمل المرأة ثم فئة الشابات وأخيرا فئة متقدمات السن . و هذا يعني أن فئة متقدمات السن أقل تمسكا بقيمة عمل المرأة و بفارق كبير عن كل من فئة متوسطات السن و فئة الشابات وتعني تلك الأرقام أن قيمة عمل المرأة شهدت قفزة كبيرة في البداية ثم شهدت بعض التراجع ربما بسبب ندرة فرص العمل نسبيا أمام جيل الشباب عموما في السنوات الأخيرة . و لا ينبغي أن يعتبر ذلك تراجعا أصيلا في القيمة و لكنه يشكل ضرورة من ضرورات التكيف لظروف المجتمع .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة ترشيد الاستهلاك يبلغ ٢١,٦٣، و ٢٢,٢١ ، و ٢٢,٠٤ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ -٢٥سنة) و متوسطات العمر(٤٠ -٤٥سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (١,٣٥٣) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة ترشيد الاستهلاك بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة ترشيد الاستهلاك و السن . و هذه النتائج تؤكد ثبات قيمة ترشيد الاستهلاك نسبيا عبر الأجيال .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الادخار يبلغ ٢٤,٥٤ ، و ٢٥,١٧ ، و ٢٤,٣١ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ -٢٥سنة) و متوسطات العمر(٤٠ -٤٥سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . وتبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٤,٩٦١) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة الادخار بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . وعليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة الادخار والسن . و بالنظر لمتوسط درجة وجود قيمة الادخار في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات متوسطات السن أكثر تمسكا بقيمة الادخار عن كل من الفئتين الآخرين . و أن هناك تقاربا كبيرا بين فئتي الشابات و متقدمات السن في قيمة الادخار . و ربما كان ذلك مرتبطا بدورة حياة الأسرة الريفية المصرية .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة التعاون يبلغ ١٤,٤٥ ، و ١٣,٩٠ ، و ١٣,٨٢ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ -٢٥سنة) و متوسطات العمر(٤٠ -٤٥سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (١,٥٥١) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة التعاون بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة التعاون و السن . و هذه النتيجة تعني استمرار و مثابرة قيمة التعاون عبر الأجيال . هذا و توجد فروق ظاهرية بسيطة بين فئات المبحوثات تعكس تزايدا مستمرا و لكنه بطيء في قيمة التعاون .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الكرم يبلغ ٢١,١٨ ، و ٢١,٢٥ ، و ٢١,٠٩ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ -٢٥سنة) و متوسطات العمر(٤٠ -٤٥سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٠,١٣٦) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة الكرم بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن .وعليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة الكرم و السن . و هذه النتيجة تعني ثبات نسبي لقيمة الكرم عبر الأجيال.

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الأمانة يبلغ ٢٨,١٥ ، و ٢٨,٥٠ ، و ٢٧,٩٣ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ -٢٥سنة) و متوسطات العمر(٤٠ -٤٥ سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ، علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٢,٩٣٦) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة الأمانة بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة الأمانة و السن . و بالنظر لمتوسط درجة وجود قيمة الأمانة في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات متوسطات السن أكثر تمسكا بقيمة الأمانة تليها فئة الشابات وأخيرا فئة كبار السن . و هذه النتائج تشير إلي حدوث تحسن نسبي في قيمة الأمانة لدي متوسطات السن . إلا أن هذا التحسن لم يستمر علي ذات الدرجة .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الحفاظ علي البيئة يبلغ ٢٧,٢٢ ، و ٢٧,٢٤ ، و ٢٦,٩٧ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ -٢٥ سنة) و متوسطات العمر(٤٠ -٤٥سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٠,٥٨٣) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة الحفاظ علي البيئة بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة الحفاظ علي البيئة و السن . و هذا يعني ثبات و استقرار قيمة الحفاظ علي البيئة عبر الأجيال .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الحفاظ علي الموارد يبلغ ٢٥,٥٤ ، و ٢٥,٦٣ ، ٢٥,٣٢ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ -٢٥سنة) و متوسطات العمر(٤٠ -٤٥سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٠,٤٠٢) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة الحفاظ علي الموارد بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة الحفاظ علي الموارد و السن . و هذا يعني ثبات قيمة الحفاظ علي الموارد عبر الأجيال عند نفس المستوي تقريبا .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الحشمة يبلغ ١٦,٦١ ، و ١٧,١٢ ، و ١٧,١٢ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ -٢٥سنة) و متوسطات العمر(٤٠ -٤٥ سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٢,٠٢٤) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة الحشمة بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة الحشمة و السن هذا علي الرغم من وجود فروق ظاهرية من الفئات تعكس وجود تراجع مستمر و لكنه محدود في التمسك بقيمة الحشمة عبر الأجيال . و لكن هذا التراجع ربما لا يشكل خطرا مباشرا علي هذه القيمة الحيوية . وربما كانت الأرقام المذكورة لا تعكس بدقة

درجة التراجع في القيمة حيث أن للكثيرات من صغار السن يعرض عن التصريح بتخليهن عن قيمة الحشمة لاعتبارات خاصة .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الصدق يبلغ ٢٧,٣٨ ، و ٢٨,١٦ ، و ٢٧,٢٢ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ -٢٥سنة) و متوسطات العمر(٤٠ -٤٥ سنة) و كبيرات السن(٥٥سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٦,٥٥٩) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة الصدق بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة الصدق و السن . وبالنظر لمتوسط درجة وجود قيمة الصدق في الفئات الثلاثة يتضح أن المبحوثات متوسطات السن يتفوقن علي كل من الشابات و كبيرات السن . وأن هناك تقاربا كبيرا بين فئتي الشابات و كبيرات السن .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الرحمة يبلغ ١٣,٩١ ، و ١٣,٩٢ ، و ١٤,٠٧ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ -٢٥ سنة) و متوسطات العمر(٤٠ -٤٥ سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٠,٣٩٣) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة الرحمة بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة الرحمة و السن . و هذه النتائج تعني ثبات مستوي قيمة الرحمة عبر الأجيال .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة التسامح يبلغ ١٠,٢٨ ، و ١٠,٤٧ ، و ١٠,٠٧ درجة للمبحوثات الشابات(٢٠ -٢٥ سنة) و متوسطات العمر(٤٠ -٤٥ سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٠,٦٩٣) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة التسامح بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة التسامح و السن . و هذه النتائج تعني ثبات مستوي قيمة التسامح عبر الأجيال .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الإحسان يبلغ ١٥,٩٢ ، و ١٦,٥٣ ، و ١٦,١٦ درج للمبحوثات الشابات(٢٠ -٢٥ سنة) و متوسطات العمر(٤٠ -٤٥ سنة) و كبيرات السن(٥٥ سنة فأكثر) ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٣,١٥٧) وهي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة الإحسان بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة الإحسان و السن . و بالنظر لمتوسط درجة وجود قيمة الإحسان في الفئات الثلاثة يتضح أن المبحوثات في فئة متوسطات السن أكثر تمسكا ، تليها فئة كبيرات السن وأخيرا فئة الشابات . و هذه النتائج تؤكد وجود تذبذب في قيمة الإحسان عبر الأجيال .

وباستعراض النتائج السابقة يتضح أنه توجد فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن بالنسبة لكل من قيمة الزواج الداخلي ، و قيمة الزواج المبكر ، و قيمة السلطة الأبوية ، و قيمة إنجاب الذكور ، و قيمة صلة الرحم ، و قيمة كثرة الإنجاب ، و قيمة عمل المرأة ، و قيمة الادخار ، و قيمة الأمانة ، و قيمة الصدق ، و قيمة الإحسان . في حين لا توجد فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس فئات السن بالنسبة لكل من قيمة حرية اختيار شريك الحياة ، و قيمة الحياء ، و قيمة بر الوالدين ، و قيمة الخصوصية ، و قيمة ترشيد الاستهلاك ، و قيمة التعاون ، و قيمة الكرم ، و قيمة الحفاظ علي البيئة ، وقيمة الحفاظ علي الموارد ، و قيمة الحشمة ، و قيمة الرحمة ، و قيمة التسامح

ومن النتائج السابقة نستخلص أنه يمكن تصنيف القيم الاجتماعية المدروسة من حيث علاقتها بالسن إلي أربعة أنواع هي :

أ- قيم تزداد مع زيادة السن و هي قيمة الزواج الداخلي ، و قيمة الزواج المبكر ، و قيمة كثرة الإنجاب .

ب- قيم تقل بزيادة السن و هي قيمة السلطة الأبوية ، و قيمة صلة الرحم ، و قيمة عمل المرأة .

ج - قيم تبلغ ذروتها لدي متوسطات العمر و هي قيمة الادخار ، و قيمة الأمانة ، و قيمة الصدق ، و قيمة الإحسان .

د – قيم ثابتة لا تتأثر بالسن وهي قيمة حرية اختيار شريك الحياة ، وقيمة الحياء ، وقيمة ترشيد الاستهلاك ، وقيمة التعاون ، وقيمة الكرم ، وقيمة الحفاظ علي البيئية ، وقيمة الحفاظ علي الموارد ، وقيمة الحشمة ، وقيمة الرحمة ، وقيمة التسامح .

٢– الفروق في القيم الاجتماعية بين طبقات العينة البحثية علي أساس المستوي التعليمي:

يتوقع الفرض البحثي الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القيم الاجتماعية للمرأة الريفية بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . ولاختبار هذا الفرض تم حساب قيمة (ف) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات القيم الاجتماعية بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي و يعرض جدول رقم (٣) النتائج المتحصل عليها .

و يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الزواج الداخلي يبلغ ١٦,٨١ ، و ١٤,٠٩ ، و ١٣,٠٧ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (١٨,٠٧٥) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة الزواج الداخلي بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة الزواج الداخلي و المستوي التعليمي . و بالنظر لمتوسط قيمة الزواج الداخلي في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة الزواج الداخلي في حين أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل جامعي أقل المبحوثات حرصا علي الزواج الداخلي .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة حرية اختيار شريك الحياة يبلغ ٢٠,٧٠ ، و ٢١,٥٥ ، و ٢٢,٨٠ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٩,٥٣٣) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة حرية اختيار شريك الحياة بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة حرية اختيار شريك الحياة و المستوي التعليمي و بالنظر لمتوسط قيمة حرية اختيار شريك الحياة في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل جامعي أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة حرية اختيار شريك الحياة في حين أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل أقل المبحوثات حرصا علي قيمة حرية اختيار شريك الحياة.

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الزواج المبكر يبلغ ١٦,٩٨ ، و ١٣,٧٧ ، و ١٣,١١ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٢٦,٤٢٥) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة الزواج المبكر بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة الزواج المبكر و المستوي التعليمي و بالنظر لمتوسط قيمة الزواج المبكر في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة الزواج المبكر في حين أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل جامعي أقل المبحوثات حرصا علي قيمة الزواج المبكر.

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الحياء يبلغ ٢٠,٢٩ ، و ٢٠,١٦ ، و ١٩,٧٦ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (١,٨٢٧) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة الحياء بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة الحياء و المستوي التعليمي .

جدول رقم (٣): نتائج اختبار(ف) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات القيم الاجتماعية بين المبحوثات عند تصنيفهن على أساس المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي / القيم	بدون مؤهل ن= ١٥٠	متوسط ن=١٢٠	عالي ن=٧٠	قيمة ف
قيمة الزواج الداخلي	١٦,٨١	١٤,٠٩	١٣,٠٧	**١٨,٠٧٢
قيمة حرية اختيار شريك الحياة	٢٠,٧٠	٢١,٥٥	٢٢,٨	**٩,٥٣٣
قيمة الزواج المبكر	١٦,٩٨	١٣,٧٧	١٣,١١	**٢٩,٤٢٥
قيمة الحياء	٢٠,٢٩	٢٠,١٦	١٩,٧٦	١,٨٢٧
قيمة السلطة الأبوية	٩,٧٥	١١,٦٦	١٣,٨٤	**٧٨,٨٦٨
قيمة إنجاب الذكور	٩,٦١	٨,٦٣	٧,٢١	**٣٥,١٧٨
قيمة بر الوالدين	٢٨,٧٨	٢٨,٦١	٢٨,٧٦	٠,٥٩٨
قيمة صلة الرحم	٢٦,١٤	٢٦,٩١	٢٦,٨٥	*٣,٧٨١
قيمة كثرة الإنجاب	١٤,٥١	١٢,٨٥	١٣,٦٩	**١١,٨٨٤
قيمة الخصوصية	٢١,٨٢	٢٢,٦٣	٢٢,٤٥	**٧,٢٦٦
قيمة عمل المرأة	١٨,٢٤	٢٠,٧٧	١٨,٣٩	**٣٩,٤٦٧
قيمة ترشيد الاستهلاك	٢١,١٥	٢٢,٧٠	٢١,١٥	**١٢,٣٤١
قيمة الادخار	٢٤,١٣	٢٥,٠٦	٢٢,١٥	**٨,١٥٧
قيمة التعاون	١٤,٦٢	١٣,٧٨	١٣,٣٨	**٥,٠٦٢
قيمة الكرم	٢٠,٦١	٢١,٠١	٢٢,٦٩	٢,٦١٠
قيمة الأمانة	٢٧,٧٨	٢٨,٢٢	٢٩,١١	**١٤,٤٥٦
قيمة الحفاظ علي البيئة	٢٦,٢٧	٢٧,٣٦	٢٨,٥٨	**٣٣,٩٩٨
قيمة الحفاظ علي الموارد	٢٤,٥١	٢٥,٧٠	٢٧,٢١	**٢٧,٧١٧
قيمة الحشمة	١٧,٤٠	١٦,٨٥	١٦,٧٢	١,٥٠٢
قيمة الصدق	٢٧,٤٥	٢٧,٦٤	٢٧,٧٧	٠,٦٠٩
قيمة الرحمة	١٣,٥٧	١٤,٠٥	١٤,٦٣	**١٢,٣٢٠
قيمة التسامح	٩,٧٥	١٠,٤٦	٩,٧٦	١,٧٤٧
قيمة الإحسان	١٥,٨١	١٦,٢٣	١٦,٩٩	**٩,٥٧٦

* معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

** معنوي عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة السلطة الأبوية يبلغ ٩,٧٥ ، و ١١,٦٦ ، و ١٣,٨٤ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٧٨,٨٦٨) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة السلطة الأبوية بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة السلطة و المستوي التعليمي . و بالنظر لمتوسط قيمة السلطة في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل جامعي أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة السلطة الأبوية في حين أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل أقل المبحوثات حرصا علي قيمة السلطة الأبوية .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة إنجاب الذكور يبلغ ٩,٦١ ، و ٨,٦٣ ، و ٧,٢١ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٣٥,١٧٨) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة إنجاب الذكور بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة إنجاب الذكور والمستوي التعليمي و بالنظر لمتوسط قيمة إنجاب الذكور في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة إنجاب الذكور في حين أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل جامعي أقل المبحوثات حرصا علي قيمة إنجاب الذكور .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة بر الوالدين يبلغ ٢٨,٧٨ ، و ٢٨,٦١ ، و ٢٨,٧٦ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٠,٥٩٨) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود

فروق بين متوسطات قيمة بر الوالدين بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة بر الوالدين و المستوي التعليمي .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة صلة الرحم يبلغ ٢٦,١٤ ، و ٢٦,٩١ ، و ٢٦,٨٥ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٣,٧٨١) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني وجود فروق بين قيمة صلة الرحم بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة صلة الرحم و المستوي التعليمي . و بالنظر لمتوسط قيمة صلة الرحم في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل متوسط أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة صلة الرحم في حين أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل أقل المبحوثات حرصا علي قيمة صلة الرحم .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة كثرة الإنجاب يبلغ ١٤,٥١ ، و ١٢,٨٥ ، و ١٣,٦٩ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (١١,٨٨٤) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين قيمة كثرة الإنجاب بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة كثرة الإنجاب و المستوي التعليمي . و بالنظر لمتوسط قيمة كثرة الإنجاب في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة كثرة الإنجاب في حين أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل متوسط أقل المبحوثات حرصا علي قيمة كثرت الإنجاب .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الخصوصية يبلغ ٢١,٨٢ ، و ٢٢,٦٣ ، و ٢٢,٤٥ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٧,٢٦٦) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين قيمة الخصوصية بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة الخصوصية و المستوي التعليمي . وبالنظر لمتوسط قيمة الخصوصية في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل متوسط أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة الخصوصية في حين أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل أقل المبحوثات حرصا علي قيمة الخصوصية .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة عمل المرأة تبلغ ١٨,٢٤ ، و ٢٠,٧٧ ، ١٨,٣٩ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٣٩,٤٦٧) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة عمل المرأة بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة عمل المرأة و المستوي التعليمي . و بالنظر لمتوسط قيمة عمل المرأة في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل متوسط أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة عمل المرأة في حين أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل أقل المبحوثات حرصا علي قيمة عمل المرأة .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة ترشيد الاستهلاك يبلغ ٢١,١٥ ، و ٢٢,٧٠ ، ٢١,١٥ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (١٢,٣٤١) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة ترشيد الاستهلاك بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة ترشيد الاستهلاك و المستوي التعليمي . و بالنظر لمتوسط قيمة ترشيد الاستهلاك في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل متوسط أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة ترشيد الاستهلاك في حين أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي متساويان في قيمة ترشيد الاستهلاك .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الادخار يبلغ ٢٤,١٣ ، و ٢٥,٠٦ ، و ٢٢,١٥ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك

المتوسطات (٨,١٥٧) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة الادخار بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة الادخار و المستوي التعليمي . و بالنظر لمتوسط قيمة الادخار في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل متوسط أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة الادخار في حين أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل جامعي أقل المبحوثات حرصا علي قيمة الادخار .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة التعاون يبلغ ١٤,٦٢ ، و ١٣,٧٨ ، و ١٣,٣٨ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٥,٠٦٢) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة التعاون بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة التعاون و المستوي التعليمي . و بالنظر لمتوسط قيمة التعاون في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة التعاون في حين أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل جامعي أقل المبحوثات حرصا علي قيمة التعاون .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الكرم يبلغ ٢٠,٦١ ، و ٢١,٦٩ ، و ٢٢,٦٩ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٢,٦١٠) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة الكرم بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة الكرم و المستوي التعليمي .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الأمانة يبلغ ٢٧,٧٨ ، و ٢٨,٢٢ ، و ٢٩,١١ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (١٤,٤٥٦) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة الأمانة بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة الأمانة و المستوي التعليمي . و بالنظر لمتوسط قيمة الادخار في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل جامعي أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة الأمانة في حين أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل أقل المبحوثات حرصا علي قيمة الأمانة .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الحفاظ علي البيئة يبلغ ٢٦,٢٧ ، و ٢٧,٣٦ ، و ٢٨,٥٨ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف)المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٣٣,٩٩٨) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة الحفاظ علي البيئة بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة الحفاظ علي البيئة و المستوي التعليمي . و بالنظر لمتوسط قيمة الحفاظ علي البيئة في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل جامعي أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة الحفاظ علي البيئة في حين أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل أقل المبحوثات حرصا علي قيمة الحفاظ علي البيئة .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الحفاظ علي الموارد يبلغ ٢٤,٥١ ، و ٢٥,٧٠ ، و ٢٧,٢١ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف)المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٢٧,٧١٧) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة الحفاظ علي الموارد بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة الحفاظ علي الموارد و المستوي التعليمي . و بالنظر لمتوسط قيمة الحفاظ علي الموارد في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل جامعي أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة الحفاظ علي الموارد في حين أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل أقل المبحوثات حرصا علي قيمة الحفاظ علي الموارد .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الحشمة يبلغ ١٧,٤٠ ، و ١٦,٨٥ ، و ١٦,٧٢ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و

الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (١,٥٠٢) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة الحشمة بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة الحشمة و المستوي التعليمي .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الصدق يبلغ ٢٧,٤٥ ، و ٢٧,٦٤ ، و ٢٧,٧٧ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٠,٦٠٩) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة الصدق بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة الصدق و المستوي التعليمي .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الرحمة يبلغ ١٣,٥٧ ، و ١٤,٠٥ ، و ١٤,٦٣ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفرق بين تلك المتوسطات (١٢,٣٢٠) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة الرحمة بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . وعليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة الرحمة و المستوي التعليمي . و بالنظر لمتوسط قيمة الرحمة في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل جامعي أكثر حرصا علي قيمة الرحمة في حين أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل أقل حرصا علي قيمة الرحمة .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة التسامح يبلغ ٩,٧٥ ، و ١٠,٤٦ ، و ٩,٧٦ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (١,٧٤٧) و هي قيمة غير معنوية إحصائيا عند مستوي ٠,٠٥ الأمر الذي يعني عدم وجود فروق بين متوسطات قيمة التسامح بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج عدم وجود علاقة بين قيمة التسامح و المستوي التعليمي .

كما يتضح من البيانات الواردة بالجدول أن المتوسط الحسابي لقيمة الإحسان يبلغ ١٥,٨١ ، و ١٦,٢٣ ، و ١٦,٩٩ درجة للمبحوثات اللائي بدون مؤهل ، و الحاصلات علي مؤهل متوسط ، و الحاصلات علي مؤهل جامعي ؛ علي الترتيب . و تبلغ قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين تلك المتوسطات (٩,٥٧٦) و هي قيمة معنوية إحصائيا عند المستوي الاحتمالي ٠,٠١ الأمر الذي يعني وجود فروق بين متوسطات قيمة الإحسان بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي . و عليه ينبغي استنتاج وجود علاقة بين قيمة الإحسان و المستوي التعليمي . وبالنظر لمتوسط قيمة الإحسان في الفئات الثلاث يتضح أن المبحوثات الحاصلات علي مؤهل جامعي أكثر المبحوثات حرصا علي قيمة الإحسان في حين أن المبحوثات اللائي بدون مؤهل أقل المبحوثات حرصا علي قيمة الإحسان .

و باستعراض النتائج السابقة يتضح أنه توجد فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي لكل من قيمة الزواج الداخلي ، و قيمة حرية اختيار شريك الحياة ، و قيمة الزواج المبكر ، و قيمة السلطة الأبوية ، و قيمة إنجاب الذكور ، و قيمة صلة الرحم ، و قيمة كثرة الإنجاب ، و قيمة الخصوصية ، و قيمة عمل المرأة ، و قيمة ترشيد الاستهلاك ، و قيمة الادخار ، و قيمة الأمانة ، و قيمة الحفاظ علي البيئة ، و قيمة الحفاظ علي الموارد ، و قيمة الرحمة ، و قيمة الإحسان . في حين لا توجد فروق معنوية بين المبحوثات عند تصنيفهن علي أساس المستوي التعليمي لكل من قيمة الحياء ، و قيمة بر الوالدين ، و قيمة الكرم ، و قيمة الحشمة ، و قيمة الصدق ، و قيمة التسامح .

وبناء علي هذه النتائج يمكن استنتاج أن الشواهد البحثية تميل إلي تأكيد وجود علاقة بين المستوي التعليمي و القيم الاجتماعية . كما يمكن بناء علي تلك النتائج تصنيف القيم الاجتماعية المدروسة تبعا للمستوي التعليمي إلي ثلاث فئات

الفئة الأولي : قيم توجد بنفس القدر لدي كل المستويات التعليمية و تشمل ست قيم هي قيمة الحياء ، وقيمة بر الوالدين ، وقيمة الكرم ، وقيمة الحشمة ، وقيمة الصدق ، وقيمة التسامح .

الفئة الثانية : قيم يزداد التمسك بها بارتفاع المستوي التعليمي و تشمل تسع قيم هي قيمة حرية اختيار شريك الحياة ، وقيمة السلطة الأبوية ، وقيمة صلة الرحم ، وقيمة الكرم ، وقيمة الادخار ، وقيمة الحفاظ علي البيئة، وقيمة الحفاظ علي الموارد ، وقيمة الرحمة ، وقيمة الإحسان .

الفئة الثالثة :قيم يقل التمسك بها بارتفاع المستوي التعليمي وتشمل خمس قيم هي قيمة الـزواج الـداخلي ، وقيمة الزواج المبكر ، وقيمة إنجاب الذكور ، وقيمة كثرة الإنجاب ، وقيمة التعاون.
الفئة الرابعة : قيم يزداد التمسك بها لدي متوسطات التعليم وتشمل ثلاثة قيم هي قيمة الخصوصية ، وقيمـة عمل المرأة ، وقيمة ترشيد الاستهلاك .

المراجع

١ – السيد ، جمال إبراهيم علي ، دراسة اجتماعية للبناء القيمي ببعض المجتمعات المحلية الريفيـة الجديـدة بجمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة جامعة المنوفية ، ١٩٩٩ .
٢ – حمد ، محمد السيد محمد ، العلاقة بين التحديث و بعض القيم الاجتماعية للريفيين بمحافظتي كفر الشيخ و سوهاج ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠١.
٣ – داود ، رضا محمود محمد ، التوجهات القيمية للشباب الريفي بمحافظة المنوفية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٦ .
٤ – دياب ، فوزية ، القيم و العادات الاجتماعية مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعيـة ، دار الكتـاب العربي للطبع و النشر ، القاهرة ، ١٩٦٦ .
٥ – شريف ، عبير فؤاد أحمد ، التحولات الاجتماعية و الاقتصادية و تغيـر بعـض القـيم لـدي الـشباب المصري ، دراسة ميدانية علي عينة من شباب محافظة الدقهلية ، رسـالة دكتـوراه ، كليـة الأداب ، جامعة المنوفية ، ٢٠٠٧ .
٦ – شرف الدين ، درية ، سياسات تنمية المرأة ثقافيا ، المجلس القـومي للأمومـة و الطفولـة ، المـؤتمر القومي الثاني للمرأة ، اللجنة القومية للمرأة ، سياسات تنمية المـرأة للنهـوض بـالمجتمع ، ٢ – ٢٢ إبريل التقرير الختامي ، ١٩٩٦ .
٧ – عبد السلام ، منال حسن ، التغير الاجتماعي و السنن الاجتماعية في الريف المصري ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥ .
٨ – عبد الرحمن ، طارق عطية السيد ، أثر الهجرة الخارجية المؤقتة للريفيين علي بعض القيم الاجتماعيـة و الاقتصادية ، دراسة حالة بإحدى قري محافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعـة بكفـر الشيخ ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٢ .
٩ – عز العرب ، ايمان محمد عبد الفتاح ، دور التليفزيون في تغير بعض القيم في منطقة متخلفـة بمدينـة طنطا ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ، جامعة طنطا ، ١٩٩١ .

AGE AND EDUCATION LEVEL AND SOCIAL VALUES OF RURAL WOMEN

Abd Ella, M. M. ; A. A. El. Ashmony; Neveen M. G. Ibrahim and Seham M. I. Rezk
Rural Sociology Dept., Faculty of Agriculture, Tanta Univ.

ABSTRACT

This Study aimed at identifying the differences in The Social values of rural women due to differences in age and educational level . A quota Sample of 360 women was selected from the village of Tokh Dalakah , Menofia Governorate. Sample women were interviewed using a structured interview Schedure .

Twenty three Social values were in clnded in the study for which face valid items were used to measure . On away Analysis of Variance was used to test the study hypotheses .

The results showed that

1 – There were significant differences between the there age groups with respect to the values of indigenous marriage , early marriage , patriarchy , preferring to have so ms , kinship contact , having more children , women's labor , saving , honesty , trutbful , and benevolence . But there were no significant differences between the age groups with respect to other claves values .

2 – There were significant differences between respondents grouped according to educational level vrith respect to the values of indigenous marriage, freedom of mate selection, early marriage , patriarchy , preferring to have sons, kinship contact , having more children, privacy, women's labor, rationalization of consumption , saving, honesty, environmental conservation , conservation of resources, mercifulness and benevolence . But there were no significant differences with respect to the other six values.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمد السيد الامام — كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د / راتب عبد اللطيف صومع — كلية الزراعة – جامعة كفر الشيخ